

مازلنا أحياء

مازلنا أحياء
رغم تجاعيد الزمن
وانخفاض الرؤية
وبهوت الضياء
والخطوط المعوجة
كاطريق وعره في وجه البراء
يكتب الصمت فينا
لوحة فنية
لكن ألوان زيتها
حزينه مكتأبه كاعكر الماء
نزرع الصمت
ونجني خيال الظل في ربوع الصحراء
فُرض علينا الكسل

والمكوث في أزقة الطرقات
رغم اننا أشداء
تمر السنوات العجاف
والعشب الأخضر لا يخرج إلا نكدا
وتمتنع السماء أن تلفظ مائها
فأحسنا بالحرمان والجفاء
نحس اليتيم رغم أننا شبه أحياء
لكننا مازلنا نعاقر رغم العناء
الشيب بدا فينا واضحا جليا
والرعدة في الأطراف
تملكت من كل الرعيه
والموت يسر فينا صبحه وعشيا
ما الضير يا صانع الخبز
أن تحنوا وتعطف علي الفقراء
فهم من حملوا عبء الوطن

وعاشوا وماتوا شهداء
ومازلنا رغم القيد أحياء